

دراسة تدبرية لسورة الملك 4

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل -

[00:00:00](#)

فلهو من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب عايزين نعرف بقى بتكلم عن ايه؟ آآ قلنا عندنا عشر حاجات. اول حاجة اسم السورة - [00:00:53](#)

السورة اسمها ايه؟ الملك. او تسمى احيانا سورة تبارك. خلاص باقي الاسم الذي في المصحف وسورة الملك. او تسمى بمقطع من اول اية فيها تبارك الذي بهذه الملك يعني تبارك الذي بيده الملك داخل في ملك بقى يبقى في نفس الكلام. او تسمى سورة تبارك بس

[00:01:13](#) - خلاص

وان كان تقريبا اللي جه في السنة كل ما جاء في السنة يتعلق بها انها آآ انها سميت سورة تبارك الذي الملك وهي تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي بيده الملك سورة تبارك جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا سورة تبارك هي المانعة من - [00:01:43](#) عذاب القبر آآ طيب يبقى احنا عندنا كده سورة الاسماء اللي صحت لها الملك وتبارك وتبارك الذي بيده الملك. آآ كان يعني الصحابة ربما يسمونها اسماء لكن هي الحياة من باب الاوصاف اكثر. زي مثلا المانعة المنجية. دي من باب الايه؟ الاوصاف - [00:02:03](#) يعني كانوا يسمونه يسمونها المجادلة. انها بتجادل عن صاحبها خلاص؟ فكل دي آآ اسماء لها لكن الاسماء اللي صحت الملك وتبارت صح النبي صلى الله عليه وسلم آآ اخبر ان ان قال سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر - [00:02:33](#)

فسماها كده تبارك. آآ والملك او تبارك الذي بيده الملك. طيب. احنا عشان يعني نفهم اسم السورة وعلاقته بموضوعها محتاجين نعرف اصلا معنى الاسم. الملك لو افترضنا ان السورة اسمها الملك وانها بتتكلم عن الملك. فبتكلم يا ترى عن ملك ربنا؟ ولا ملك غير ربنا -

[00:02:53](#)

يعني ملك الله ولا ملك غير الله سبحانه وتعالى؟ عن ملك الله سبحانه وتعالى؟ تمام طب ما جبتش سيرة ملكي غيره؟ ان غيره لا يملك. يعني اتكلمت عن ملك ربنا بصورة اساسية - [00:03:23](#)

واشارت الى ان غير الله لا يملك اي حال. حتى الانسان ما يملك من امر نفسه شيه. تمام؟ يبقى اتكلمت عن ملك الله وملك غيره بس اكدت فصلت في ملك اه مش فصلت بقى في فصلت في انفراد الله بالملك - [00:03:43](#)

تمام؟ فصلت في توحيد الله ملكا. اللي هو اللي يملك. صح؟ من سما يملك اي شيه. طيب طب الملك ده فيه ملك وملك. يعني ايه ملك وملك؟ الملك اللي هو الجاه والسلطان. ملك مثلا دولة - [00:04:03](#)

كذا ده اسمه ملك. فده كده اسمه الملك. اللي هو الجاه والسلطان. وفيه الملك اللي هو التملك ملكية الاشياء. فالانسان ممكن يكون ملك لا يملك. ممكن يملك ولا يكون ملك. تمام؟ بمعنى لو مثلا لو - [00:04:23](#)

مفترض ما ملك البحرين ملك السعودية هل الناس عبيد له؟ هم ملكه؟ بعهم واشتري فيهم واتصرف فيهم براحتة؟ لا. هل حتى هو يملك كل ما في مملكته لأ هو بس مجرد ان هو قائم بوظائف الجاه والسلطان وبعض ايمان عليه. لكن مثلا وما يملك ان يقول مش

[00:04:43](#) - عايزين شمس النهاردة

ولا درجة الحرارة عايزينها اقل شوية؟ ما يملكش من كده صح؟ ما يملك انه يقول الماية مش عارفة يعني هو حتى فهو الانسان عنده

الملك لكن ما عنده الايه الملك يعني حتى اقصى واحد متصورين ان عنده ملك هو ليس عنده ايه؟ ملك حتى لو اشترى اراضي البلد كلها برضه هيبقى عنده ملك لايه؟ او ملكية - [00:05:03](#)

ارض بس لسه وده لا يحسه اصلا. لكن ملكية الافراد الكل عبيد له لا الكل مش عبيد له. تمام؟ بتوعه يعني هو اوجداهم هو اللي اشتراهم هو اللي عملهم لأ. طيب وقد يملك ولا يكون ملكا. يعني انا املك بيتي انا اشتريته. تمام - [00:05:23](#)
انا دفعت تمنه انا انشأته بس انا مش ملك. خلاص مش ملك. تمام؟ حتى ممكن ما ييقاش ملك في بيته. خلاص؟ فهو يبقى ايه الله المستعان. تنزل المرة. فهو قد يكون - [00:05:43](#)

يملك بس ما يكونش ايه؟ ما يكونش ملك. تمام؟ يبقى الملك بالضم بيعبر عن الجاه والسلطان تلك بالكسر بيعبر عن الايه؟ الملكية والتملك. تمام؟ طيب. احنا ملك الله سبحانه وتعالى في ملك يعني ربنا له الملك - [00:06:03](#)
ملك ولا الملك؟ ملك ويملك. صح الاتنين بقى. يبقى له الملك والايه؟ والملك صح؟ طب ملك ناقص ولا تم؟ اتم ملكي. طب ملكية ناقصة؟ اتم ملكية. كل ملك الله سبحانه وتعالى. يبقى ربنا له الملك - [00:06:23](#)

ملك والملك الايه؟ التامين. في رأيكم بقى سورة الملك في اطار اللي احنا قلنا عنه من شوية كده؟ يا ترى بتتكلم عن الملكية اكثر التملك ولا بتتكلم عن الملك اكثر؟ ملك اكثر لان بدأت - [00:06:43](#)

والتسبيح لله سبحانه وتعالى ينزه التسبيح يستحق انه ملك ويملك. طب مسلا مسلا ما هي بتقول لنا ان هو اللي خلق الموت والحياة. هو اللي بيختبر الانسان. وان هو اللي خلق السماوات. وان هو اللي بيده الحاصب اللي من السماء - [00:07:03](#)

وان هو اللي بيده واضح جدا ان التملك اكثر. ان كل ده ايه؟ تفاصيل ملكية صح؟ تفاصيل ملكية. انما ما ما قائلناش ان هو ملك عظيم ام هيمن يعني كلمتي اكثر عن تفاصيل ايه؟ يملك يملك يملك يعني الانسان حتى - [00:07:23](#)
يعني عشان كده حتى قال بيده الملك. يعني لانه اصلا ايه؟ ممكن يكون ملك وليس بيده الايه؟ الملك. لا بيده الملك. هي اشارت للملك. بس بس لأ الكلام ابرز في الملك. في التملك في ملكية الاشياء. هي صدرت بيده الملك. وفي اخرها قل ارأيت من اصبح ماؤمكم -

[00:07:43](#)

غورا فمن يأتكم ده ملكية ولا ملك؟ ملكية اكثر دي ملكية اكثر مش كلام عن الجاه والسلطان والعظمة لا الكلام اكثر هنا عن الايه؟ عن عن التملك عن التصرف الهيمنة. واضح؟ طيب. يبقى هي بتتكلم عن ملك ربنا وملك غيره. بس بتتكلم عن ملك ربنا - [00:08:03](#)
اكثر وبتشير لايه لملك غير الله سبحانه وتعالى انه لا يملك شيه. طيب وبتتكلم عن الملك والملك. بس كلامها عن الملك اكثر وبتشير برضو للايه؟ للملك. لكن الكلام ابرز عن الايه؟ عن الملكية. عشان بعد كده احنا هنشوف اهي. الكلام ده مهم يا جماعة لان هنشوف صور

تانية - [00:08:23](#)

اكيد فيها كلام عن ملك ربنا صح؟ يعني هنشوف بس لازم نكون احنا فاهمين الكلام ابرز في. طيب الملك بقى بتاع ربنا او الاشياء اللي يملكها ربنا بيقولوا في حاجة اسمها الملك وحاجة اسمها الملكوت. حاجة اسمها الملك وحاجة اسمها الايه؟ الملكوت - [00:08:43](#)
مسلا قل من بيده ملكوت كل شيه. وربنا يقول ملكوت السماوات والارض طب ايه الفرق بين الملك والملكوت؟ الملكوت في البناء الصرفي هي على وزن فعلوت. فالملكوت دي مبالغة وفي الملك. تمام؟ مبالغة في الملك. عشان كده يدخل فيها ملك الغيب -

[00:09:03](#)

يعني مثلا دلوقتي احنا بالنسبة لنا بالنسبة لنا يوم القيامة غيب ولا شهادة فلما نيجي نقول على يوم القيامة نقول ملك ولا ملكوت؟ ملكوت عشان مبالغة في التملك. انه حاجة بقى يعني ملك الغيب. دلوقتي ما لا - [00:09:33](#)
نحن الان مثلا الجن الله سبحانه وتعالى يملك امورهم بالملك ولا بالملكوت؟ ملكوت اكثر انما المشاهد في هو اللي بيايه بتنصرف اليه كلمة الايه؟ الملك. طيب باختصار هل ربنا هنا بيتكلم عن الملك اكثر؟ ولا عن الملكوت اكثر - [00:09:53](#)

يعني حتى الملك المشاهد مبالغة فيه يبقى الملكوت يا اما بيعبر عن ما غاب عنا مما يملكه الله عالم الغيب او يعبر عن المبالغة في الملك. ماشي؟ يعبر عن المبالغة في الايه؟ في الملك. تمام؟ طيب السورة بتتكلم اكثر ملك ولا ملك - [00:10:13](#)

اه هي ابرز ملكوت الحياة. ملكوت ملكوت يعني ايه؟ ان حتى الاشياء المملوكة اللي بالنسبة لنا موت الحياة السماوات صح؟ بتتكلم عن حاجات احنا مش شايفينها كتير مسلا امن هذا الذي هو جند لكم - [00:10:33](#)

امنتم من في السماء يخسف بكم الحاجات مش ايه؟ مش شايفينها اصلا. احنا ما نملكهاش. هو ربنا اللي ايه؟ اللي يملكها اصلا. والانسان اصلا مش شايفها ولا اعرف الصداق عن نفسه فضلا عن ان هو يملكها اصلا. يعني انا ما املك ان انا ادفع عن نفسي حاصب يأتي من الايه؟ من السماء. وما املك اني ادفع عن نفسي خسف. يأتي من الارض - [00:10:53](#)

ايه؟ اسير عليها. يعني شف الانسان سبحان الله! الارض التي يسير عليها. السماء التي تظله. هو ما يرى اصلا ما يرى السماء دي اللي حصل ممكن ينزل منها ازاي؟ ولا يرى - [00:11:13](#)

الارض دي وممكن تمر بها يعني هو ماشي كده مسلا شايف الارض طبقات الارض يعرف ان دي هتتزلزل مش هتزلزل دي هتبقى فيها بركان ما يملك شيه انسان. فهي الصورة كلام اكثر عن ايه - [00:11:23](#)

عن الملكوت طيب تاني مع اتنا تلت حاجات بتتكلم عن ملك ربنا ولا ملك غيره؟ بتتكلم عن ملك ربنا بشكل اوضح وانفراده بالملك. طب في ملك ربنا بقى؟ يا ترى بتكلمنا عن الملك ولا الملك؟ بتكلمنا اكثر عن الملك. طب في الملك بقى - [00:11:33](#)

بتكلمنا عن الملكوت ولا الملك العادي؟ لا ملكوت. واضح كده؟ يبقى لازم لازم الدائرة تضيق. ما ينفعش ايه ان اصل الموضوع ده موضوع كبير جدا وموضوع عظيم جدا. تمام كده؟ طيب كويس قوي. السورة بقى لما اتكلمت عن - [00:11:53](#)

ملك والملكوت يا ترى اتكلمت بطابع ترغيبي ولا بطابع ترهيبي؟ يعني ممكن ربنا يكلمنا عن ما يملك من باب ان احنا ايه يعني لما نحتاج نروح له. صح وان هو - [00:12:13](#)

يعني يشعرونا بالكفاية. صح؟ يشعرونا بالكفاية ان احنا مش مش محتاجين. وممكن يكلمنا عن ملكه من باب ان هو ايه يملك كل حاجة تخصنا ويدهي مقاليد كل شيه ولا مهرب منه صح ولا ملجأ ولا منجى منه الا اليه. السورة - [00:12:33](#)

يسيطر عليها اكثر الكلام عن الملك في الاطار الترغيبي ولا في الاطار الترهبي؟ ترهيبي اكثر. يعني واضح فيها الاطار الترهبي اكثر الكلام عن ملكي في الاطار الترهبي اكثر. الكلام ده يبقى مهم لان هو يساعدنا بعد كده ان احنا نعرف المفروض نعمل ايه - [00:12:53](#)

يعني لما هو كلمنا كده المفروض نعمل ايه؟ لان طبعا كل لفظه في القرآن يعني موضوعة بميزان ادق من ميزان الذهب. ما فيش حاجة اسمها كلام كده وخلص لاه كل كلمة موضوعة بميزان ادق من ميزان الذهب. طيب يبقى حتى الان احنا عرفنا من من اسمها انها

بتتكلم عن الملك - [00:13:13](#)

ودكتور معلش انت عمال تقول لي ملكه مش ملكه وكلامه ومش عارف ليه كده؟ طب ما نقعد نفكر الاول في موضوعات. ما هو ده صراحة بقى حاجة تفقع المرارة يعني ربنا مسلا يبقى سماها الملك ويقول السورة بتتكلم عن الجهاد؟ يعني انتم مثلا تصوروا كده انا

عملت كتاب مسلا في طب الاطفال وكتبت عليه تيسير - [00:13:33](#)

الكيمياء مش معقولة اصلا يعني مش ممكن. اقول لكم ان شاء الله عندهم حاضر النهاردة عن ايه؟ عن الفيزيا وهتكلم في الرياضيات في حاجة اسمها كده؟ مش ممكن ابدأ. مش مش ممكن ربنا يكون سمي السورة باسم. ومضمونها ما لوش علاقة بالايه؟ لا ده بالعكس -

[00:13:53](#)

بس ده هو الاسم ده بيختصر مضمونها. بيكلمني عن موضوعها ان دي الحقيقة. لو انا النهاردة حبيت ادي عنوان لمحاضرة قدامي طريق من اتنين يا اما ادي عنوان مباشر جدا. تمام؟ اقول هنتكلم عن الاخلاص - [00:14:13](#)

والله المباشر عنوان المحاضرة الاخلاص او ان انا ادي عنوان رمزي فاقول ايه؟ اتكلم عن اللب. وانا اقصد دين الاخلاص هو لب الاعمال هو اصلها. هو تمام الاشارة الرمزية دي اشارت للموضوع برضو. بس اشار دي بشكل مباشر ولا غير مباشر؟ هي سور القرآن كده. اسماء

سور القرآن كده. هي طلعت - [00:14:33](#)

اقسام يا اما يشير مباشرة مباشرة بشكل واضح الملك الانسان بشكل واضح يا اما يشير رمزي تشويقي فيسميها الكهف. اكيد القرآن مش كتاب جغرافيا. صح؟ مش هيكلمني عن الكهف ومواصفات - [00:15:03](#)

الكهوف وانواع الكهوف بس ايه ده ايه؟ تشويقا عشان الكهف تضمن معنى الايواء الى الله. فاحنا هنتكلم عن الايواء الى الله. لما نكون في زينة او فتنه او هم او صح؟ يسمي هل البقرة؟ اكيد ان القرآن مش كتاب عالم الحيوان. مش هيكلمني عن انواع الابقار والوانها واشكال - [00:15:23](#)

فطبعاً لأ ده هو برضو تشويقا عشان احنا نربط بين الياه بين الموضوع اللي بتتكلم عنه السورة بشكل واضح جدا جدا اللي هو الاذعان لله والتسليم لله والخضوع لله سبحانه وتعالى. تمام؟ وتحقيق التقوى بشكل واضح وما بين امر الياه؟ البقرة - [00:15:43](#)
اول قصة ومكان فيها من بروز واضح. فاسماء السور دول كده قسمين. القسم التالت بيبقى حروف مقطعة. يعني قاف صاد نون ودي احنا ايه؟ الله اعلم بمرادهما. خلاص؟ انها اصلا كده كده سقة للتحدي. فاحنا لا لا داعي ان نتخوض فيه. فهي اسماء السور هتبقى حاجة من ثلاثة - [00:16:03](#)

هم دول ما فيش حاجة غير كده. ده كلام مباشر. في رأيكم اسم سورة الملك من انهي نوع؟ ده شيء جدا بيعبأ فاعتقد اعتقد بصراحة ان يعني من تضييع الاوقات والافكار ان احنا نقعد نفكر في موضوع خارج اسمها اصلا. تمام؟ بل بالعكس - [00:16:23](#)
احنا لما هنقرا بالراحة كده يعني احنا لما قريناها كده اجمالا كده بالراحة لقينا نفسنا ايه؟ لا هي فعلا بتتكلم عن كده. خلاص؟ طيب. بس ربما احنا ما نكونش فاهمين ملك وملكوت وملك وكلام من ده وضح. طيب احنا قلنا فيه عشر حاجات بنعرف بهم موضوع السورة. حتى الان احنا - [00:16:43](#)

عرفنا من اسمها بس الله اعلم بقى صح ولا غلط؟ هنشوف الحاجات التانية هتؤكد كده ولا ما تؤكدوش؟ طيب وعشان اقرب المسألة دي زمان في الابحاث العلمية كان واحد مثلا بيعمل وليكن دراسة عن اطفال الشوارع مثلا في الاسكندرية خلاص؟ فكان يبدأ - [00:17:03](#)

اتكلم عن اطفال الشوارع وكذا وكذا بحس طويل قوي وكلام كتير خالص. فبقوا دلوقتي بيافتروضوا عليهم ان هم يعملوا حاجة اسمها الابستراكتس. ماشي او خلينا نقول كملخص الدراسات. فييجي في الاول كده يتناول كم عنصر يعني؟ زي نقول اهمية الموضوع - [00:17:23](#)

وانه يتكلم عن فكرته الرئيسية عايز يعمل ايه؟ وانه يتكلم عن النتائج اللي قالها مجمل في جزء كده في بيسموه الياه؟ اول الاحيان احنا بنقول عليه مقدمة. يعني احيانا الشيخ يبدأ كده وهو بيتكلم عن الموضوع يقول لنا انا ساتحدث - [00:17:43](#)
اليوم عن موضوع خطير فيه وفيه وفيه وهذا الموضوع انما سببه الرئيس كذا وكذا. عشان كده المقدمة دايماً بتبقى بتشتمل على او في الغالب تشتمل على ايه؟ تشتمل على الموضوع انها بتدي اشارات للموضوع. بس اشارات من ناحية ايه؟ من ناحية اه مم - [00:18:03](#)

في مشكلة ورصد المشكلة المشكلة حجمها قد ايه؟ ولها ظواهر كتير. واسبابها وكلام موجز عن العلاج. خلاص؟ في الغالب مقدمة الصورة بتبقى بتعمل كده. لان زي ما قلنا ان السورة - [00:18:23](#)

خطاب متكامل. يعني السورة ليه ربنا خلى دي صورة؟ يعني ليه مسلا ما دخلتش في القلم؟ ليه مسلا ما دخلتش في التحريم؟ سورة يعني بشخصية مستقلة لو صح التعبير بوحدة موضوعية واحدة فبطبيعة الحال الله سبحانه وتعالى هيبدأها بايه؟ مش هيكون البداية بايه - [00:18:43](#)

يعني مش هيبنه فيها على ما ينبغي ان يقال بعد ذلك. وخصوصا ان القرآن اصلا في بناؤه الله سبحانه وتعالى بناه على ده نزام الدوائر اللي هو معنى مجمل ويتم ايه بسطه بسطه بسطه بسطه وينبه عليه في الاخير. زي مثلا اقول لما - [00:19:03](#)

يبدأ يقول لكم سنتكلم اليوم عن الاخلاص ومظاهره وبعدين يبدأ يشرح فنيجي في الاخر يلم الياه؟ الدنيا. فبناء عليه المقدمة والخاتمة مهمة جدا المقدمة والخاتمة. مهم ان اكيد الخاتمة برضو فيها ايه؟ فيها اشارة للموضوع في الاخر. مسلا كان حديسي اليكم اليوم عن كذا - [00:19:23](#)

طيب احنا هنا نحاول نقف كده مع المقدمة والخاتمة بتاعة سورة الملك وعايزين نعرف مقدمة سورة الملك بتنتهي فين بالضبط

والخاتمة فين بالضبط؟ خاتمة ومن يأتيكم لأ ما اكيد طبعا اخر كلمة هي الخاتمة. واكيد برضه اول كلمة هي المقدمة. بس انا عايز اعرف المقدمة تنتهي فين والخاتمة - [00:19:43](#)

بتبدأ فين؟ واضح؟ وهو على كل شيء قدير وهو على كل شيء قدير. هم او الاية هي المقدمة. او الايتين. لتلاتة اربعة خمسة. خمسة. مم. اول خمس ايات طيب يعني المفروض برضو ان المقدمة ان هم بعد كده الكلام ده هيتم تناوله ثاني. فهل فيه حاجات في المقدمة ترون لها تكرارا بعد - [00:20:13](#)

يعني مسلا هل الذي خلق السبع سموات انطباقا؟ هل يجي كلام عن السما بعد كده؟ اه. طب الموت والحياة ويبلغكم منكم احسن عمل وكده هل جاي كلام عن ده بعد كده؟ زينا السماء الدنيا بمصاييح وجعلناه رجوما للشياطين. جاية بعد كده - [00:20:53](#)

جاي؟ مش جاي حاجة في السما خالص طيب طيب لا بس حاجة متعلقة بالمصاييح الحاصل الشهور دي مما يحصد الناس. طيب ممكن نقول فعلا ان المقدمة تنتهي عند الاية رقم خمسة - [00:21:13](#)

ممكن نقول كده وممكن نقول انها تنتهي عند الاية رقم واحد. هنا برضه هو في الاخير اجتهاد. فممكن تنتهي عند الاية رقم واحد او الاية رقم خمسة. خلاص وان كان في الغالب المقدمة ما بتقاش اية يعني بيبقى قليل اما تبقى المقدمة ايه. طيب - [00:21:43](#)

المقدمة المفروض مفروض انها يبقى فيها تنبيه على الموضوع فيه اشارة للموضوع بيبقى فيه اشارة لمشكلة ما في اشارة لظاهرة رصد لظاهرة موجودة اسباب لهذه الظاهرة او المشكلة لو حاولنا نجابو على الاسئلة دي كده في هذه المقدمة اللي موجودة قدامنا. المقدمة ابرزت الملك ملك ربنا - [00:22:03](#)

ولا ما ابرزتوش؟ البرز بشكل واضح جدا. بشكل صريح جدا ومركز جدا. طيب ملك غير الله. اتكلمت عنه ان غيري لا يملك جت سيرته الا انه في ايه؟ ليلوكم ايكم احسن عملا. ده اللي انت - [00:22:33](#)

كنت مختبر اصلا. انا على طول الوقت اصلا انت طيب بيبقى كده ماشية مع حتى الان على مستوى الايه؟ ملك الله وملك غيره. طب الملك ملك ببتكلم اكثر عن الملك ولا الملك؟ بيده الملك على كل شيء قدير. خلق السماوات والارض بيلوكم خلق سبع سماوات - [00:22:53](#)

ملك ماشية ملك اكثر. خلاص؟ ملكين. طيب. الملك والملكوت. الكلام اللي هي بتتناوله ده. شايفينه بعيننا اكثر؟ ولا فيه ملكوت اكثر الموت والحياة بنشوفهم؟ عن غيبات اختبار ومكان مش بنشوفه السماوات نفسها - [00:23:13](#)

طبقات نفسها كونها طبقة متطابقة في الحزن. تزيين السماء الدنيا بالمصاييح. شايفين منه جزء ملك بس هو اصلا ملكوت ان الله يمسك تلك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. طيب ماشي. طيب السياق ترهيبى ولا ترغيبى - [00:23:43](#)

غالب عليه الترهيبى واعتدنا لهم عذاب السعير. خلاص؟ خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا طيب كويس قوي. يبقى آآ حتى الان المقدمة ماشية مع الاسم السورة في نفس السياق في آآ نفس - [00:24:03](#)

الكلام عن الموضوع. طيب نشوف الخاتمة بتنتهي فين؟ او بتبدأ فين عذرا؟ الخاتمة قل ارايتم اصبح ماؤكم غربا؟ لا. قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او امانة؟ اشمعنا اشمعنا - [00:24:23](#)

بنسبها الاية القارعة اللي هي تفضل تتردد جوة الانسان. تذكره قل ارايتم ان اصبح معكم غورا؟ اه اشمعنا؟ اشمعنا اشمعنى قصدي النعم هزه الماء يعني؟ يعني انا مش هتدارسنا الاية دي قبل كده كتير بس يعني هو هو لان هذا الامر الانسان بيراه قدامه - [00:24:53](#)

معينا بيانا ربما لا يقيم له مقام اصلا هو قوام حياته. سبعين في المية اصلا من الكرة الارضية مية. وسبعين في المية من جسد الانسان مية. والانسان متصور ان اسهل حاجة يحصل عليها المية اصلا. وربنا بيقول له اكثر حاجة انت شايف انك ممكن تحصل عليها هي اكثر حاجة انت لا انت ولا غيرك تملكها. البحر جنبك هو اشربي - [00:25:13](#)

واضح المية جنب الانسان ما يملك شيء الانسان اصلا. فهو اكثر حاجة متصور انها متوفرة انا اكثر شيء احنا شايفينه متوفر على الارض ايه؟ اكثر شيء ومتوفر الماية بخلاف مسلا الطعام بخلاف المية متوفرة جدا فانسان ما يملك اصلا حتى الماية اللي هو شايفها

متوفرة دي ما يملكها اصلا. الله المستعان - [00:25:33](#)

طيب يبقى الخاتمة هتبدأ عند قل ارأيتم ان اصبح ماءكم غارة؟ ولا قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا؟ ولا قل ارأيتم من اهلك اللهم
رحمنا ولا قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين. آآ ولا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:25:53](#)

الخاتمة بدأ من بداية قل على الرفق معلمة علمهم بان كزا كزا قل هو الذي راكم في قل هو الذي قلنا فيه ستة قل اصلا في السورة.
من السورة اصلا من السور القليلة في القرآن. اللي جه فيها هذا العدد من قل قل - [00:26:13](#)

قل قل فيها ستة قل. قل انما العلم عند الله. ايوا ما دول كده اربعة. ماشي طيب هو في يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟
لو خدنا مسلا بالرأي ده. بعدها قل انما العلم عند الله. وان الوعد. والحشر كل اللي حصل. الحاجات اللي موجودة كلها. ويا ليت
تحشرون - [00:26:43](#)

الحشر النشور ان يعني الوعد ده الوعد بس هو الوعد والوعيد. الوعد والوعيد اصل كلامنا عن الوعيد اصلا اكثر تمام؟ الوحيد ده
امتى؟ اللي هو كزا كزا كزا يحصل امتى؟ يحصل لنا ازاي؟ تمام؟ اه يعني زي اللي هو يقصد بكم الارض يرسل عليكم حاصبا -
[00:27:13](#)

امم كل هذه الاشياء. تمام؟ آآ اللي ربنا ذكر ذكره من الكلام عن جهنم مثلا. خلاص؟ طيب هذه الاشياء ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين. قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين. فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به - [00:27:33](#)
قل ارأيتم من اهلك الله معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم؟ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في
ضلال مبين اعتقد ان ده بداية الخاتمة. قل هو الرحمن امنا به. ان كل دي ردود عليهم ودي مطالبة له بقى - [00:27:53](#)

وخلاصة الاية؟ الكلام هو الرحمن امنا به بكل ما قالوا بكل ما اخبر به وعليه توكلنا في انه يدفع عنا فستعلمون من هو في ضلال مبين.
لو انتم شايقين احنا في ضلال قل ارأيتم من اصبح معه جمهورا. فمن يأتكم ماء معي. فانا ربما اعتقد ان الخاتمة - [00:28:13](#)
طيب والامر برضه واسع زي ما قلنا وفي الاخير اجتهاد مش الامر واسع لو حد يقرأ الاية الاخيرة مش لا بأس يعني. بس احنا بنحاول
بس ان احنا نستبين ايه؟ الموضوع - [00:28:33](#)

اكثر طيب قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارأيتم من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء
نعيم ملك الله وملك غيره. بارز فيها بارز ملك الله فيها؟ بارز طبعا ملك - [00:28:43](#)
وخصوصا في الاية الاخيرة ملكي غيره. ما يملك شيه. طيب الملك والملك. الكلام اكثر يعني الملك ولا الملك ملك واضح ملك ملك
ملكوت كلام اكثر عنه؟ الملكوت في اطار ترغيبي ولا ترهيبي؟ ترهيبي - [00:29:03](#)

واضح في اطار ترهيبي واضح. خلاص؟ طيب. يبقى الخاتمة ماشية في نفس النسق. في حاجة بقى اسمها الكلمة المحورية دي رقم
اربعة. الكلمة المحورية. الكلمة المحورية احنا او العبارة المحورية هي احنا بنقول - [00:29:23](#)
انها كلمة او عبارة بتتكرر كثير في السورة. يعني بطبيعة الحال لو ان انا النهاردة عندي محاضرة عن الاخلاص في اكثر كلمة تسمعوها
ايه؟ الاخلاص وكل مشتقاتها اخلص يخلص اخلاص مخلصين مخلص نخلص تمام؟ ده اكيد بطبيعة - [00:29:43](#)

الحال او ممكن تسمعوها الكلمة بمفهومها. مش لازم بمنطقها. يعني مسلا يا جماعة ايه توحيد القصد لله. توحيد يعني ممكن يبقى الكلمة
المحورية او العبارة المحورية بتتكرر بمنطقها او بمفهومها بشكل واضح وده هيشير لي طب - [00:30:03](#)
انتم شايقين في صورة الملك ايه الكلمة المحورية او العبارة المحورية اللي بتتكرر بشكل واضح جدا خلاص سواء كان
بمنطقها او بمفهومها فكر كده اتكل على الله وقوة لأ دائما بنقول يبقى كلمة مميزة الكلمة المحاربة بتبقى كلمة مميزة زي مسلا كلمة

مذكر في سورة القمر. جت ست مرات وما جتش في القرآن - [00:30:23](#)

تاني خالص. واضح بشكل واضح جدا بشكل بارز يعني التعبير ده فهل هذه الجملة فهل من مذكر ما جتش الا في سورة القمر. فهي
القصة في كده يعني طبعا ما نخترش كلمة تكون ايه؟ ما هو في حاجات - [00:31:03](#)
الكلمات مشهورة يعني او كده كده هتتكرر. الامنتم امن امنا لان المجتمعات امنت بمرتين امنا به كانت دي الامن ودي الايمان يعني

ماشي ربما يكونوا قريبين بس ده امن وده ايمان. الصحابي السعير ماشي مرتين. ضلال - [00:31:23](#)

مكررة اي ضلال كبير وضلال مبين. كم مرة يعني؟ لا مش لازم كم مرة بس تكون بشكل بارز يعني بشكل بارز كلام بيتمحور حواليه. يعني في اية تلاقيها بالمنطوق واية بالمفهوم واية يعني مرة تيجي كده مرة تيجي كده طول الوقت. انا شايفة ان هو بيتكلم -

[00:31:53](#)

الله عز وجل وهو بس ده في كل سورة ما فيش صلة ما فيهاش كلام عن الله. يعني ده الطبيعي لان القرآن اصلا محور حديثه عن الله

قال ايه؟ الملك والخلق طيب فين - [00:32:13](#)

انت قربتي يعني. ايوه. صح ولا قدير وفي خلق خلق اذا خلق ثلاث مرات اهو. صح؟ يعني فيه الذي خلق سبع سماوات. وفيه ايه؟

خلق والحياة وفيه الا يعلم من خلق يبقى ده تتكرر اكثر اهو وفيه حاجات مرادفاتنا انشأكم جراكم - [00:32:33](#)

كل ده برضو ايه؟ خلق صح؟ ماشي. يبقى الخلق بيتكرر بشكل واضح. تمام؟ كثير. يعني احنا كتير اهو من اول السورة طب والخلق

برضو يعني جه برضو في الايه؟ في السماوات والارض والنجوم كل ده برضو خلق. وايه تاني - [00:33:03](#)

الجعل ده ممكن داخل في الخلق برضه جعلك مستواه على ابصار ولا فيد؟ معه انشأكم قلنا انشأكم وذراكم كل ده معنا يبقى الخلق

كده احنا بدأنا ناخذ بالنال انه متكرر بشكل واضح. صح؟ بدأنا نشوف كده من اول السورة واثناها ان هو لا يعني بارز - [00:33:23](#)

ايه تاني اللي بارز اكثر منه؟ الملك. الملك نفسه. الملك بارز جدا الحقيقة. يعني هو فعلا ملكه ده حتى يعني ايه ملكية الخلق. يعني

حتى الخلق ده من ايه؟ من الملك. من الملك اصلا. يعني اللي هو - [00:33:43](#)

يوجد من العدم منشغل عدم لآنا شايف ان الملك واضح جدا الملك والهيمنة والملكية بالزات اللي هو الملكية والهيمنة واضحة جدا

بتتكرر حتى وان لم يكن بالمنطوق بس واضح جدا بالمفهوم. طب تعالوا نشوف تبارك الذي بادئ الملك وهو على كل شيء - [00:34:03](#)

ده منطوق ولا مفهوم؟ منطوق واضح اهو الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور؟ ده كله ايه؟ ملك

يملك خلقه صح كده؟ الذي خلق سبع سماوات يعني حتى ربنا لما بيتكلم مش بيتكلم انه يقول مسلا ايه؟ ان هو خلق الموت والحياة

بس لا ده - [00:34:23](#)

الموت والحياة ويملك انه بيتليكم بالموت والحياة ويميتكم ويحييكم. برضو ما بيقولش انه خلق سبع سماوات بس. لا ده خلق سبع

سماوات طباقا. ارجع البصر هل ترى من فتور ارجع لآ وخلقها مش خلقها وخلص وهيمن عليها زينها والحاجات اللي زينها بيها دي

خلها رجوم يعني برضو ايه - [00:34:43](#)

ملكية واضحة جدا. النار وملكية الله سبحانه وتعالى للنار. وهيمنة الله سبحانه وتعالى على النار. ان النار فيها وفيها وفيها وفيها

وفيها. كل ما هادي كنت تحت حماية الله سبحانه وتعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. اللي يملك بقى هذه

الاشياء تمام - [00:35:03](#)

حضرتك قصدك عن معنى؟ ما انا بقول لو قلت يا بالمنطوق بالمفهوم ده اللي اسمه المفهوم خلاص؟ اما بالمنطقة بالمفهوم. خلاص؟

اصلا كلمة الخلق ممكن تكون بمنطقها اتررت اكثر من ملك. بس الملك بمفهومها لا بتتكرر كثير. الملك والملكية كثير. واسروا قولكم او

اجهروا به انه عليم بذات - [00:35:23](#)

الصدور ملكية. هنشوف بقى نشوف عندنا ملكية خلق وملكية علم وملكية عزة وملكية ام ملكية غفران وملكية تصرف. كل شيء كل

ده في ايه؟ ملكية الله سبحانه وتعالى. الله هو الذي يملكه سبحانه وتعالى ولا يملك آآ يعني احد غير اي شيء - [00:35:43](#)

غير ذلك سبحانه وتعالى او من ذلك. بعد كده هو الذي جعلكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. رزقه هو

اللي يملكه هو النشور. تمام هو اللي يملك سبحان الله! امنتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر وهو في السماء

ويخسف بكم الايه - [00:36:03](#)

سبحان الله! اما منكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا هو اللي يملك كده فستعلمون كيف نذير. ولقد كذب الذين من قبلهم

فكيف كان نكير انكر عليهم يعني واضح جدا على مدار السورة الكلام ان بيتمحور حوالين العبارات كلها بتتنوع بس المفهوم -

بيتمحور حوالين اليايه؟ الملك ثم الخلق. خلاص؟ طيب كويس. ايوا ما انا بقول ما انا قلت يا حاجة ان هو لو انا عرفت الموضوع من الاسم فالباقي هيبقى بالنسبة لي معايير عشان عايز اعرف انا صح ولا غلط. انما لو لقيت مسلا الكلام لأ بيتمحور حوالين حاجة تانية لأ يبقى احنا - [00:36:43](#)

في الغالب ما كنش ده الموضوع. تمام؟ طيب اصل الموضوع حاجة وممكن اللي انا المفروض اعمله حاجة تانية احنا دايمنا نخلط ما بين الموضوع واللي انا المفروض اعمله اللي احنا بنسميه الوصية الرئيسية. هو الموضوع بتتكلم عن ايه؟ يعني مثلا الصورة بتتكلم عن القيام - [00:37:03](#)

ما تقوليش موضوع هنستعد للقيام. نستعد للقيامه دي ايه اللي انا المفروض اعمله. الوصية انما موضوعها ايه؟ على الاخلاص. يعني اسف القيامه. فطبيعة الحال هي بتتكلم عن القيامه انا المفروض اعمله ايه؟ استعد لها اؤمن بها. تمام؟ هو ده اللي بقوله ان احنا احيانا بنخلط ما بين موضوع السورة واللي - [00:37:23](#)

مفروض انا اعمله بعد ما فهمت موضوع السورة. فمثلا مثلا بعض يعني الفضلاء بيشفوا ان السورة بتتكلم عن الخشية. وده كلام كويس بس الخشية هي اللي بتتكلم عنه ولا انا المفروض اعمله؟ المفروض اعمله. انا ممكن اتقبلها لو هو يقصد ايه؟ ان انا المفروض اعمله ايه؟ اخشى الله لان فيها - [00:37:53](#)

ترهيب كتير وفيها ماشي صح يعني ما فيش مشكلة في كده. بس آ لا يعني هو الصورة مش بتتكلم عن الخشية وانواعها كم هو وكيف تستجلب صورها؟ لأ بتتكلم عن الملك. ومن واجباتي تجاه ما فهمته ان انا - [00:38:13](#)

اخشى الله والمفروض اللي يحصل لي الاثر الوجداني اللي يحصل لي ايه؟ خشية. صح؟ فدي وهيجي معي ده ده الوجداني بس هيترتب عليه عمل العمل هيبقى ايه؟ لسه صح؟ اللي المفروض اعمله؟ طب ما انا عرفت ده كله المفروض اعمله ايه؟ واضح؟ فالمفروض - [00:38:33](#)

يختلف عن اللي بتتكلم عنه السورة. ماشي؟ طيب. هو كلام قد يبدو دقيقا للبعض يعني او مسلا بس ان شاء الله مع تربة ومع ان احنا يعني نتدارس اه اكثر من سورة من سور القرآن هيكون الامر واضح بالنسبة للناس يعني. اه طيب - [00:38:53](#)

يبقى دلوقتي في الغالب الكلمة المحورية او العبارة المحورية او ما يتبحر حول الكلام هو الخلق او الملك والخلق تمام؟ طيب. كده قلنا كم حاجة من اللي بنعرف بهم موضوع - [00:39:13](#)

صورة. لا اربعة. اسمها المقدمة والخاتمة والكلمة المحورية. طيب السهل. اسمها اسم والكلمة والمقدمة مودة بس ما هي كده اربعة هو الاسم واحد مقدمة وخاتمة اثنين والكلمة المحورية او العبارة المحورية دي ايه؟ آ دي دي - [00:39:23](#)

بنعتبرها رقم اربعة. مم. خمسة بقى الاية المحورية. يعني ايه بقى الاية المحورية؟ في الغالب في اية يعني بتكون فيها اشارة للموضوع و اشارة لما ينبغي عليها فعله. اضرب لكم مثال مسلا بقاف. سورة قاف بتتكلم - [00:39:53](#)

الوعيد وبتناقش مشكلة اسمها الغفلة عن الوعيد. ذلك ما كنت منه تحيد. تمام؟ فلما نسمع اية زي ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نحس انها لأ دي محورية في ايه؟ في انها تديني تفاصيل - [00:40:13](#)

الحل يعني كيف يحصل للقلب الذكرى بالوعيد؟ و اشارت للمشكلة ان انا بغفل او بنسى ومحتاج ذكرى. و اشارت للموضوع اشترط للوسائل فهي كما لو كانت اية اختصر فيها اليايه؟ المراد يعني. في في مين بقى شبهها في السورة دي؟ يعني - [00:40:33](#)

ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير مش ممكن وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ممكن. صح انما العلم عند الله وانما انذير مبين. يعني لا بس دي في حاجة محددة. ان في الغالب الاية المحورية فيها شوية حلول - [00:40:53](#)

تسعة وعشرين قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضمير مين ممكن واسروا قولكم او اجهروا به ما هو عليهم لا هي اكثر في اللي قبلها - [00:41:23](#)

طب مثلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا تمشي؟ ممكن تمشي؟ نعم ممكن على وجهه اهدى ام يمشي سويا على

صراط مستقيم؟ طيب تعالوا نحط معايير على الكلام ده كله نحط بقى في اشارة لموضوع الصورة ولا لأ؟ يعني يمكن احنا وفقنا بفضل الله من الفترة اللي استقرأنا فيها موضوع يعني - [00:41:43](#)

تدرس الصور هنا بقى عندنا شبه قواعد يعني خلاص؟ قواعد استقرائية ونتمكن من خلالها بمعرفة الامر ده. طيب آآ مثلا آآ قلنا بتشير لموضوع السورة بتشير لمشكلة لبعض تفاصيل الحل. طب لما ناخذ بقى الاختيار - [00:42:13](#)

اللي انتم اخترتوها دلوقتي يعني انتم اخترتم مثلا ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. فيها اشارة للموضوع موضوع طب فيها اشارة طب فيها اشارة للحل؟ خشية حل. ماشي ممكن من الحلول طبعا - [00:42:33](#)

طيب فيها اشارة للمشكلة؟ هنا بقى نضطر نحدد المشكلة. ايه بقى المشكلة اللي بتعالجها صورة الملك هي دي بتتحل في مشكلة ان تشوف ايه تاني وربنا مين؟ لان الانسان بيظن ان - [00:43:03](#)

انا بسأل سؤال دلوقتي الصورة اكيد بتعالج مشكلة صح؟ ايه المشكلة اللي بتعالجها؟ سلمى بيد الله. نفي ملكا عن غير الله. يعني اللي هو اعتقاد الانسان يملك يعني. ممكن. الاضطراب - [00:43:23](#)

انا بتكلم على مشكلة مشكلة تقول لي مشكلة ما تقوليش آآ حاجة حلوة. مش اعتراف ايه المشكلة؟ حاجة وحشة. اللي هو عارف قارون مسلا انما اتيبت له على علم احنا اغترار بالملك ماشي ان هو يملك يعني اغتر بالملك فالصورة بتقول انت ما تملكش اي حاجة - [00:43:43](#)

طب ده في اشارة في له فين في حته ان هو دي المشكلة بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا لو كنا نسعدنا بقدرة الله سبحانه وتعالى. مش عارف قدرة ربنا المشكلة ان الذين كفروا ايه؟ ان الذين كفروا. دي طريقة تفكير كويسة - [00:44:03](#)

طريقة تفكير كويسة ان اكيد هندور على المشكلة عند الناس اللي وحشين. اه. اللي تم ذمهم. اه. لان ربنا ما بيذم للذنب. ما بيذم ويبين لنا ليه هم عملوا ايه؟ امنتهم؟ احساس بالامان - [00:44:33](#)

وحاسة بالامان ايوة ممكن. ممكن اعرف مكانك فين ودورك هي اللي يبلغك. انت جاي هنا ليه؟ لا ده حاجة هنعملها انا عايز اقول هو مشكلته ايه؟ انا عايز اعرف ايه المشكلة اللي عنده؟ نعم - [00:44:53](#)

منكر لايه؟ ما دي كلمة واسعة قوي وممكن الغيب اللي هو لا ده واسع قوي. كل الصورة بتعالج مشكلة محددة مش مش بس قوي كده اتفضلي. نعم؟ الانسان اللي بيأمل مكر الله - [00:45:13](#)

انتم اتنين بيتكلموا الغرور الكافرون الا في غرور اي ممكن. طب ليه مش العتو والنفور بل لجوا في عطور نفور. طب ليه برضو مش الضلال؟ صح؟ يعني ما ودي برضو صح انتم - [00:45:33](#)

فكروا صح ان احنا نحط ايدنا على الحاجات اللي تم ذمها. يعني الحاجات الوحشة اللي تم ذمها في الصورة تم ذم آآ الكفر تم ذم التكذيب تم ذم اه الغرور والعتو والنفور الامن - [00:45:53](#)

بالامان تمام انسان يأمن لنفسه واللي يأمن تم ذم الاستغناء انه يستغني عن الله. صح؟ مم امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم بدون رحمة. طب ما تيجوا نشوف الموطن الاساسي اللي فيه بقى يعني ايه العقوبة واللي حصل لهم وللذين كفروا بربهم - [00:46:13](#)

عذاب جهنم وبئس المصير. اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور فجادوا تميزوا من الغيظ كلما القي فيها فوج سألها خزنتها الم يأتكم نذير نبدأ ننتبه هنا بقى. ان هم ايه - [00:46:33](#)

ما كلموهم كلموهم في ايه؟ انتم مش جالكم نذير؟ طب عملتوا ايه؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير كانت مشكلتنا فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير. ليه - [00:46:53](#)

فكنا نسمع ونعقل ما كنا فيه فاعترفوا بس هي كده خلصت خلاص. دي المشاكل. اللي خدتنا الكون القصة دي ان هم ليه دول يعني هي ده اللي بتعالجها السورة بتعالج ايه؟ بتعالج تطور حصل. ازاى؟ ان هو لا يسمع ولا بيعقل - [00:47:13](#)

ليه؟ للنذير. يعني بتجي له النزر؟ هو بيعمل ايه؟ بالسكر. لا يسمعها ولا يعقلها. وبعدين يروح يعمل ايه يكذب بها. ما بيعترفش بذنبه. بالعكس ده بيتهم الصالح بانه ضال تمام؟ عشان كده هذا الشخص بقى اللي هو لا يسمع ولا يعقل لما يأتيه النذير. الله انزره -

الله يبين له انه سبحانه وتعالى يملك وانه مهيمن. وان الله سبحانه وتعالى توعدده بواحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة عشرة. وهو لا يزال
يتماذى ويتماذى ويتماذى. انا في تصوري ان مكنم المشكلة بدأ فيه لو كنا نسمع او نعقل - [00:48:03](#)

لو كنا الكلام ده بنفهمه كويس ونعقل انفسنا نحجزها عن انها تقع في مناكير لو الكلام ده بنتدبره ونتفكر في عواقبه كويس.

وبنستجيب له ونطيعه ما كنا في اصحاب السعير. بس خالص الكلام. ايه بقى الكلام ده - [00:48:23](#)

اللي هو النذير النذارة. عشان كده وانما انا نذير مبين. نذارة بيينة واضحة. نذارة بايه يعني انذره بايه؟ ايه اللي انذره به؟ انك ما تملك
شيء وان ربك يملك كل شيء. انك ما تقدر على شيء وان ربك - [00:48:43](#)

قدر على كل شيء وان ربك خلق كل شيء وانت ليس لك من الامر شيء. هو يعني هذه مشكلته تمام؟ فهذا الشخص لالسف بقى لو هو

كان التلقي عنده سليم كان هيكون انعكاسات هذه التلقي ايه؟ او هذا التلقي سليمة. لما جا له النذير كان - [00:49:03](#)

مفروض ان هو يسمع يعقل يعترف بذنبه. خلاص؟ حتى لو حتى لو مش هياخذ خطوة ما كانش يكذب. يعني هو هيكذب قلبيا ويكذب

قوليا ويقولون متى هذا الوعد ان كنت - [00:49:23](#)

صادقين وهو كذب عمليا لانه كده كده ما عملش الكلام ده اصلا. خلاص؟ ولم يكتفي بذلك وانما اتهم اهل الحق بانهم على الضلال.

خلاص؟ فدي يعني ده شوية كوكتيل مشكلات لو صح التعبير - [00:49:43](#)

بالاساس من سوء تعامله مع النذر اللي اتته. لما اتته نذر هو اساء التعامل معه خلاص ان هو لم يحسن التعامل معه. لو جا له نذير

بينذره. ما احنا قلنا النذارة هي اعلان بالمخوفات - [00:50:03](#)

اعلان بالمخوفات بنعلنه بشيء المفروض يخاف منه. لانه حاجة مشكلة خطيرة. فالنذارة هي اعلان بالمخوفات. فلما اعلن بالمخوفات

هو ما اعترف بذنبه وما تعقل وما استمع خلاص؟ بل كذب عمليا - [00:50:23](#)

وكذب قلبيا وكذب قوليا واتهم غيره بالضائع. تمام؟ طيب كده الصورة بتناقش ايه معه؟ بتقول له ايه؟ انت ما تملكش اي حاجة. انت

بقى شف شف هو اصلا ان ربنا خلقه لايه؟ ليلوكم ايكم مش اسوأ عملا بقى. مش يبقى صاحب عمل سيء - [00:50:43](#)

تعامل سيء. تمام؟ انه لما يرى الايات الباهرات دي امامه. كل انشغاله بانه عمال يشوف النقائص اللي فيها ومش عارف هو معرض عن

هذا الذي اعده الله سبحانه وتعالى ربنا اخبره انه في اعتدنا لهم عذاب السير. وان للذين كفروا بربهم عذاب جهنم - [00:51:13](#)

وبئس المصير. ربنا اخبره بكده واخبره ان هم اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور. وانها تكاد تميز من الغير. هو اخبره بكل

الكلام ده بس هو ايه عشان كده حتى نشوف في اخر السورة الله سبحانه وتعالى لما بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ قل -

[00:51:33](#)

قال له قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السماء والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. الذي خلق الموت والحياة. قل هو الذي ذرأكم في

الارض واليه تحشرون. الذي خلق الحياة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير. تعاملوا معي

ان انا ايه؟ نذير - [00:51:53](#)

بس تعامل مع النذارة احسن التعامل مع النذارة ما تباليش بغيره. وانما انا نذير به. فلما رأوه زلفى. لما خلاص بقى النذارة اللي هو كان

بيخبرهم بها وبيتوعدهم بها لما شافوها خلاص اقتربت الدنيا سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به - [00:52:13](#)

انتم كنتم بتكذبوا بهذا. تمام؟ او تدعون بطلب هذا على الاستعجال. خلاص؟ قل رأيت من اهلكني الله من معي او رحمتا فمن يجور

كافرا من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به. بس احنا امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في - [00:52:33](#)

تمام؟ فيعني انا في تصوري ان هم سوء تعاملهم مع النذارة اللي بتجيبهم سوء تعاملهم مع النذير. هي دي مشكلتهم. دي المشكلة اللي

بتعالجها السورة. سوء التعامل مع النذر. سوء التعامل مع النذر - [00:52:53](#)

ان النذارة دي لما تجي له هو ما بيعترفش ان هو على خطأه. ولو اعترف مش بيتعقل ما بتحجزوش. ولو تعقل مش بيتدبر فيها يسمع

ومش بيستجيب لما توصيه به. تمام؟ بل يقع في التكذيب نسال الله العافية - [00:53:13](#)

وربما يعني يتطور الامر الى انه يحصل له انتكاسة مفاهيمية. فيرى المنكر معروفا ويرى المعروف لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. بل يعتبر ان غيره من الصالحين هم اللي في ضلال ايه؟ مبين وهو الذي في ضلال - [00:53:33](#)

مبين. تمام؟ طيب. بناء عليه بقى نرجع نسأل تاني على الاية المحورية. الاية المحورية بقى يبقى فيها تناول للمشكلة هيبقى فيها تناول للموضوع هيبقى فيها اشارة للحل وقالوا لو كنا نسمع نعقل لكننا في اصحاب السعير - [00:53:53](#)

فيها المشكلة ماشي واضحة فيها المشكلة. طب الموضوع طب الحل؟ ان الذين يخشون فيها حل صح واضح ان فيها حل ومش بيخشى اصلا ربها. فمن يمشي على وجهه هم ماشيين بالعكس الطبيعي ان الانسان لما حد يخوفه ولا ينذره تصوروا حد بيقول لحد ايه الحق بسرعة البيت هيتهد عليك. وهو بيايه - [00:54:23](#)

قل له يا عم ما تهرجش ده انا بيتنا احسن بيت في البلد. يا عم البيت هيتهد عليك انت بيتكم له مية وعشرين سنة يعني مش هتخسر حاجة لو خرجت؟ لأ. طب معلى طب فكر في الكلام اللي بيقوله لأ مش هتفكر. طب استجيب مش هتخسر حاجة. مش هستجيب -

[00:55:03](#)

تمام؟ قال له لا لا لا انت انت كذاب. دا انت اللي بيتكم هيقع. واضح؟ هو مش رغم ان الطبيعي انه كان لما ينذر يحصل له ايه؟ يخشى ان هو فعلا يعترف يفكر طبيعي اكيد يعني طبعا - [00:55:23](#)

طب بعد ما يخشى المفروض يعمل ايه ان هو يحسن العمل. اه. طيب انه عمل هنا؟ التعامل مع النذر؟ الايمان بقى. كل حاجة في الدنيا طيب الاية اللي هي تسعة وعشرين ما فيهاش ما فيهاش اشارات طبعا الاية اللي آ قبل - [00:55:43](#)

اخيرة انا شايف ان فيها توجيهات اه مباشرة للحل. وفيها برضه اشارة للمشكلة. وفيها برضو اه اشارة للموضوع شايف ان الاية دي وشايف برضو ان الذين يخشون ربهم لغاية برضو شايفها مناسبة. الحقيقة انا لا استطيع ان اجزم - [00:56:13](#)

بان واحدة منهم محورية عن الثانية. نعم؟ انشأكم وجعل السلام على ابو سارة والافئدة لا بس دي فيها تكبكت لهم. يعني انتم يعني حتى ما شكرتوش يعني حتى ما شكرتم - [00:56:33](#)

ليه؟ على النعم التي احدها الله لكم. الحقيقة انا برضو بأكد ثاني احنا في المنهجية ما نحب ان نتكلف او نتعسف. يعني لو لنا حاجة واضحة جدا خلاص مش يعني انا ما فيش داعي للتكلف والتعسف فلو حاجة لا لا نقدر ان احنا نحددها لا بأس احنا في الاخير مش

عايزين نتدخل - [00:56:53](#)

شنت تدارس او نختلف عايزين نتدارس عشان نهدي بفرق بين انسان يتدارس لانه يهدى والدرس الثاني يتدارس لو اتعلم عشان يتعلم. الحقيقة انا ما استطيع ان اكذب بان اية منهم الى المحورية ان كنت اميل انها تسعة وعشرين. انا ان كنت اميل اكثر انها تسعة

وعشرين. خلاص؟ لكن طبعا في مجموعة من الايات هترسم لي السورة - [00:57:13](#)

سورة الحل يعني صورة العلاج. تمام؟ آ بس واضح انا انا اجزم بالمشكلة. ان المشكلة كانت في في اطار محدد او في شيه محدد في الغالب دي كانت وكل ما ما يأتي من بعد متفرق عنها. يعني كل ما يأتي زمه متفرع عنها. يعني بعد كده - [00:57:33](#)

ان هم آ في عتو في نفور في غرور في امن كل ده متفرع عن الايه يعني اه عشان كده هم هم المشكلة الرئيسية اللي هو لما جالهم نذير المفروض ان هم كانوا يعني يخشون - [00:57:53](#)

يعترفون لكن ما حصل هذا فيترتب عليه كل تلك المشكلات. فهي انا اعتقد انها اثار مترتبة على المشكلة الام يعني. طيب برضو بنقول مش مش انا الكلام عشان نعرف بس احنا نبصر موقع اقدامنا. اعرف انا اعلم ايه؟ ما هو ده ربنا بيخاطب مين؟ بيخاطبني انا. ليه؟

عشان انا اعرف اعلم ايه؟ مش بيخاطبني - [00:58:13](#)

خلاص عشان انا ارضى الكفار وحشين ومجرمين وزالمين انا عايز اعرف انا مفروض اعلم ايه انا فهمت المفروض اعلم ايه فهو كل القصة دي عشان اصل الهدف الاخير. طب كده قلنا ست حاجات السابعة ما يتعلق بالنزول بنزول هذه السورة من اسباب نزول لا يصح

- [00:58:33](#)

فيها سبب نزول ما يصح سبب نزول هذه السورة ولا تقريبا لاية من اياتها يعني هي على يعني الراجل احنا نزلت جملة واحدة اه طيب

ده بالنسبة لسبب النزول. بالنسبة لمكان النزول - [00:58:53](#)

نعرف لها مكان في نزول اه برضو صح. يعني انها نزلت في مكان معين. زي مثلا في سور نزلت في الحديبية. في سور نزلت في بدر بس احنا ما نعرف مكان للنزول. طيب زمان النزول نزلت امتى؟ آآ دي دي مكية وابن عطية - [00:59:13](#)

وغيره نقل الاجماع على مكيتها ان السورة مكية. تمام بس متى في الزمن المكي ما ندرى لان قلنا الفرق بين الراجح ان الفرق بين المكي والمدني زمني مش مكان. يعني مش مكة نزل بمكة - [00:59:33](#)

لا مكة يعني نزل في العهد المكي على الراجح. ومدني يعني نزل في الايه؟ في العهد المدني. فسورة مسلا نزلت آآ وهم الصحابة مسلا في سور حديبية رغم انها كده على مشارف مكة. بس تعتبر سورة مدنية. هو المكي ما فييهوش مشكلة كله. لان المكي نزل في مكة -

[00:59:53](#)

ما فييهوش مشكلة ده. انما القصة بقى كلها فين؟ في المدني. ان من المدني ما نزل بايه؟ بمكة. خلاص؟ فعلى الراجح ان الفارق زي ما يعني في السور المكية ما هييقاش هتفرق زمني ومكاني. ان كده كده السور المكية اغلبها نزل فين؟ في مكة اصلا. فكده زمانيا في

[01:00:13](#) - العهد المكي

ومكانيا فين؟ في مكة. انما الصور المدنية صور المدنية. تمام؟ هي زمانيا نزلت في العهد المدني. وقد تكون مكانيا فين؟ في المدينة اصلا. اهو نزلت في مكان بعيد عن المدينة في تبوك هنا هنا. تمام؟ الراجح ان الفارق زمني مش - [01:00:33](#)

مكان خلاص طيب امتى بالزبط في هذا الزمان يعني نزلت امتى؟ يعني في مسلا قرن عاشور بيقول رقم ستة وسبعين سورة نزلت رقم ستة وسبعين فاهم؟ يعني بس هي على ما يبدو انها يعني ايه بتناقش قضايا يعني من الصعب تأخيرها يعني تأخيرها يعني

[01:00:53](#) - قضية

الملك وملك الله وملكية هي المكية والمدنية هتفرق معنا في ايه؟ في تحديد الموضوع بمعنى لو انا مسلا جيت شفت صورة زي كده وقلت موضوعها ايه؟ موضوعها الكلام عن اركان العلاقة السياسية والاقتصادية بين المؤمنين - [01:01:13](#)

والكافرين. نعم. ما تنفعش. لان ده اصلا دي موضوعات ايه؟ مدنية. موضوعات دولة مش موضوعات جماعة. يعني الصحابة في مكة كانوا الجماعة المؤمنة بس في المدينة الدولة المؤمنة. يعني مكة كانت مكة دي كانت الطائفة المؤمنة الجماعة المؤمنة انما المدينة -

[01:01:33](#)

كالدولة طبيعي جدا مش مش في مكة هيايه هتبقى الصور المكية بتناقش قضايا اقتصادية وقضايا سياسية وعلاقات دولية مش مش كده طبعاً. هتناقش بالضبط القضايا اللي هم عايشينها. قضايا بناء الانسان. تمام؟ مش قضايا العمران. يعني قضايا العمران ممكن

يتم مناقشتها - [01:01:53](#)

اكثر في في المدينة لكن مكة هتبقى لأ فيها مناقشة قضايا الايه الايمان اكثر بناء الانسان اكثر. بالضبط ما يتعلق الايمان كله لاعتقاده وغيره وغيرها من الامور. فواضح جدا من من من سياق السورة انها بتناقش قضايا ايه؟ مش قضايا عمرانية. هي في الغالب قضايا

[01:02:13](#) - ايمانية

اه بتتكلم عن اسماء وصفات وملك الله سبحانه وتعالى وعبوديات مهمة. كمان مش بتتكلم في تفاصيل عبادات. يعني مش بتتكلم في تفاصيل عبادات يعني ما بتتكلمش مسلا في تفاصيل زكاة او في تفاصيل صلاة. لأ يعني حتى برضه او بامازل القرآن المكي ان القرآن

[01:02:33](#) - المكي العبودية

او العبادات اللي فيه ما كتش بتذكر بتفاصيلها. ممكن تذكر الصلاة كده الزكاة. وحتى الصلاة كالصلاة بالله والزكاة كتزكية النفس

خلاص آآ انما في في القرآن المدني بنجد ان لا في تفاصيل في العبوديات وحصل ويحصو بعض الفروع يعني - [01:02:53](#)

فهي واضح جدا عليها سيمة القرآن المكي واضحة جدا عليها وده برضو يؤكد اللي احنا اخترناه من ان موضوعها الكلام عن الايه الملك ملك الله سبحانه وتعالى وهو ملك غيره الملك والملك الملك والملك من زاوية ترهيبية. خلاص؟ بعض الناس -

[01:03:13](#)

ببشوفوا ان القرآن المكي يسيطر عليه الطابع الترهيبى وان كان ده كلام مش دقيق يعني. لان اصلا ما فيش حاجة اسمها ترهيب على طول بالعكس شف في ثناء هذه السورة اللي ربما يغلب عليها الطابع الترهيبى هنشوف الايه اللمسات الترغيبية اللي فيها بشكل واضح جدا. يعني لعل ابرزها ان - [01:03:33](#)

اكثر اسم ربنا سمى به نفسه في سورة يغلب عليها الترهيب الرحمن. اربع مرات. في السورة يغلب عليها ايه؟ ترهيب احنا تصورنا ان هيسمى نفسه القوي لا اربع مرات الايه؟ الرحمن. في سورة لعل يغلب عليها الطابع ترهيبى - [01:03:53](#)

تمام طيب حينما ممكن ممكن ان احنا نقول ان القرآن المكي كان فيه قوارع. يعني خطابات مش لازم تكون يعني ترهيبية بس خطاب قوي. زي قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - [01:04:13](#)

قليل ما تشكرون. فالخطاب فيه ايه؟ فيه قوة. وان كان ترغيب بس هو فيه عتاب فيه تذكير للانسان بس ايه لا في قوة. قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء نعيم؟ تحس اصلا ما انتاش عارف الاية - [01:04:33](#)

ماشية ازاي؟ تحس ان اللي تقدر تقوله عنها انها قوية. انها قارعة. بس هل هو ترغيب؟ ممكن بنعمة انعمها عليه صح؟ بس هل هو تهديد ان هو ممكن قد يمنع عنه؟ يعني ما دي روعة القرآن. جمال - [01:04:53](#)

القرآن يمشي كده ويمشي ايه؟ وده وده واضح جدا. بس يمكن انا شايف ان لا غالب عليها ترهيب ولا غالب عليها ترغيب بس غالب عليها ايه؟ انها قارعة بتقرع القلب بتصدع القلب. يعني لما انسان يستحضرها كده سواء كان بقى من الزواج الترغيب او الترهيب.

تمام؟ فهي تصدع - [01:05:13](#)

قلب الحية. فالقرآن لعل لعل الادق في التفرقة بين القرآن المكي والمدني. ان القرآن المكي في قوارع. في آآ في قوة في الاسلوب ذاته. بس مش لازم يكون ترحيبي. القوة حاجة والترهيب حاجة ثانية خالص. طيب كده احنا قلنا للنزول وما يتعلق بالنزول -

[01:05:33](#)

بعد النزول ايه؟ فضائل السورة. الفضائل اللي احنا ذكرناها بصورة اساسية قلنا في حاجة في الدنيا اللي هي اكثر وطاب. والغفران وان في القبر اللي هو انها مانعة او منجية. وقلنا بعد كده يوم القيامة الغفران واكثر واطاب. والجنة نفسها الخروج من - [01:05:53](#)

النار وممكن الترقى في درجات الجنة بالغفران اللي حصل. تمام؟ طيب ده مجمل ما ما جاء في فضله. في تصوركم بقى ايه علاقة اللي جاب فضلها بموضوعها؟ هل فيه تناسب ما بين اللي النبي قاله عنها - [01:06:13](#)

وموضوعها هوضحها لكم اكثر. يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل صباح ومساء تكفيك من كل شيء - [01:06:33](#)

ده فضل لسورة ايه؟ اللي هم بيسموهم المعوذات اللي هي الاخلاص والفلق والناس. صح كده؟ ده فضل طيب كويس قوي. انت من الفضل ده فهمت ان مضمون السور دي ايه - [01:06:53](#)

صح؟ يبقى لا فيها بعد ايه؟ الاعداء والتحسين والقصد صح؟ واضح جدا. فده اللي اقصد ان مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان اللي هيتعلم عشر آيات من سورة الكهف تعصمه من الدجال - [01:07:13](#)

وهي بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن اه الزينة والفتن والكلام ده وكيفية صح؟ اه كيف الانسان ياوي الى الله في وقت الفتن كيف يصنع لنفسه كهفا يتمكن من خلاله ان هو ياوي اليه في وقت الايه؟ الزينة والفتن والابتلاءات والالاء - [01:07:33](#)

صح يبقى كلام النبي عنها في فضلها اكيد له علاقة بايه؟ بمضمونها. مش معقولة هيكلنا عن فضلها واخذ بال حضرتك في حاجة ومضمونها كده فلما نشوف بقى كلامه عن فضل سورة ايه؟ سورة الملك. وليكن بصورة بارزة انها تستغفر لصاحبها حتى يغفر له -

[01:07:53](#)

وتشفع له حتى يغفر له. وانها تمنعه من عذاب القبر. وانها تنجيه من عذاب النار. تخرجه من النار فادخله الجنة. ايه علاقته بمضمونها ايه علاقته بموضوعها؟ صح برافو عليك نزر المشكلة - [01:08:13](#)

نزر اه نزر حقيقة. الذنوب ومغبتها نذر. القبر وعذابه نذر. النار وعذاب نذر فلو الشخص نجح في التعامل مع الملك لو وصلته رسالة

الملك ان هو يحسن التعامل مع النذر - [01:08:33](#)

انه يتوكل على الله سبحانه وتعالى انه يعمل نعمل نعشة لو وصلته الرسالة دي هيبقى اكثر الناس نجاحا في ايه؟ في النجاة من مغبات ذنوب النجاة من عذاب القبر النجاة من ايه؟ بس. عشان كده هو فضلها مش مرتبب بمبانيها. فضلها مرتبب بمعانيها بالمضامين

اللي فيها - [01:08:53](#)

ودي حاجة كان رسخ لها القاضي اياذ رحمه الله وكان الامام النووي كمان هم بيتكلموا عن الكهف وليه العشر ايات من سورة الكهف تعصمهم من الدجال قال لك مش عشان هو يقراه على الدجال يتحرق عشان اللي بيتعلموا فيها من منهجيات التعامل مع الفتن

والمشكلات واضح؟ فهي القصة كده - [01:09:13](#)

مرتبطة بالمعاني. اه الدنيا بدأت توضح كده. ان ليه النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا هي غالب عليها الطابع ترهيبى. وبتذكر انك

كان عندك نزر والنزر كان المفروض تحسن التعامل معها. صح؟ وتكون احسن الناس عملا مع النذر. تمام - [01:09:33](#)

المفروض بتقول له كده اخرج بكده اعمل كده. فبطبيعة الحال اللي هيعمل كده عذاب القبر بالنسبة له ايه؟ خلاص اللي هيعمل كده

عذاب جهنم بالنسبة له خلاص اللي هيعمل كده مغبات الذنوب واثارها بالنسبة له خلاص. واضح - [01:09:53](#)

خصوصا بقى تشوفوا انها لما الله سبحانه وتعالى قال لهم مغفرة واجر كبير وان السورة نفسها بتقول تمام هذه السورة النبي صلى الله

عليه وسلم وهو بيتكلم عنها تستغفر لصاحبها حتى يغفر لها. انها هذه السورة تشفع لصاحبها - [01:10:13](#)

بها حتى يغفر لها. ان هذه السورة تمنع قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. التوكل هيبقى حص هيبقى مانع للانسان الاستعانة بالله

حسن الاستعانة بالله والتوكل عليه هيقوده للنجاة في ايه؟ في هذا المعتك الخطير من من الامور اللي - [01:10:33](#)

اعظم المرهوبات من المخلوقات. تمام؟ طيب. يبقى حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فضائلها ادانا احياء برضو بايه؟ بموضوعها.

يعني هو الى حد كبير الى حد كبير طمأنك معيار - [01:10:53](#)

انها موضوعها انها بتتكلم عن الملك والملك الملك والملكوت غالب عليها الطابع الترهيبى. انها تمام؟ طيب. بعد كده الاستعمال النبوي

لها النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستعملها. اكيد الاستعمال النبوي برضو بيديني احياء. بالموضوع - [01:11:13](#)

يعني لما نجد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعوذ واول ما نزلت المعوذتين اخذ بهما وترك ما سواهما يبقى اكيد هم بيتكلموا عن

ايه؟ صح؟ يعني هي القصة كده. لما نجد النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم - [01:11:33](#)

كان معتاد مثلا انه يقرأ سورة كذا في وقت كذا. كده عشان المضمون ده مرتبب بالامر ده. يعني مثلا ليه كان يقرأ بسورة قاف في

حافل اتقال له فذكر بالقرآن من يخاف وبيخاف الناس في وسط الانشغال بالايه؟ بالفرح والسرور - [01:11:53](#)

تنسى ليه؟ تنسى الوعيد. ماشي؟ مش بينكد عليهم. لا ده هو بيايه؟ بيذكرهم. فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فالاستعمال النبوي

للسورة بيشير لنا برضو الايه؟ لمضمونها. لان اكيد النبي صلى الله عليه وسلم لما هيستعملها هيستعملها في ايه؟ في حاجة -

[01:12:13](#)

هي متعلقة بمضمونها بل في باب نفيس جدا يسمى القرائن. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بين الصورتين في في الصلاة.

يصلي مسلا بالاعلى والغاشية. طب ليه؟ يصلي مثلا بالسجدة والانسان ليه؟ في الغالب او يعني مش في الغالب اكيد مئة بالمئة. لان -

[01:12:33](#)

اه لان في ما بينهم ربط وان بيكملوا مضمون وانها رسالة واحدة النبي ده برضو يحتاج الى وقفة معه. الشاهدة ان الاستعمال نبوي

للسور القرآنية بيوقفنا على مضامنها. نستخدما هنا استخدمها هنا استخدمها هنا هذا يوقفنا على مضامنها. طيب فبناء عليه -

[01:12:53](#)

احنا في الاستعمال النبوي ورد لنا حاجتين بس. ايه هم؟ القراءة قبل النوم. وقلنا ان القراءة ماشي؟ ربما يدخل فيها القيام. في حديث

ابن مسعود ماشي؟ طيب والتانية؟ في الحديث اللي صححه اللي اورده الامام ابن ماجه وصححه الشيخ الارنقوط اللي هو -

[01:13:13](#)

قراءة بها في الجمعة. يعظ الناس بها في الجمعة. وانما انا نذير مبين. تمام ده في حد ذاته بيدينا اشارة برضه. لان سبحان الله لما تبص كده قبل النوم بالزات طب ممكن في النهار طب ممكن الصبح بعد ما اصحى من النوم - [01:13:33](#)

الانسان بيصل انه لا يملك شيه من الامر نفسه. ان محتاج من التوكل تماما صح؟ انه خايف اوي. ممكن يوصل الموت النوم موت. صح انت انت وانت صاحي مش خايف. زي وانت هتنام. انت وانت صاحي مالك امرك اكثر ما انت هتنام. اي - [01:14:03](#)

التوقيت ده تحديدا انه يقراها وكأنه بيقول له يا رب هي دي قل هو الرحمن امنا بي وعليه توكلنا اسمك ربي ووضعت جنبك ارفع. اه ان هو هو دي يريد يريد انه يقرر الخضوع لله. هات عشان كده البقاعي كان بيقول ان الصورة - [01:14:23](#)

دي بتقرر الخضوع لله عز وجل يقرر الخضوع لله سبحانه وتعالى. ان انا انا لا املك انه بيقول انا انا عارف ان السورة دي بتتكم عن ملك الله وملك غيره - [01:14:43](#)

وان انت يا رب تملك ولا يملك. وبتكلم عن الملك والملك والملك وان انت يا رب لك الملك التام. ولك الملك التام. انت تملكني وتملك كل رب كل شيه ومليكه. تمام؟ ان يا رب تتكلم عن الملك والملكوت وهي تتكلم عن الملكوت اللي انا مش شايفه ولا عارفه. انا وانا نايم انا مش شايف ايه اللي بيحصل. مش - [01:14:53](#)

مش عارف ايه اللي بيحصل اصلا. تمام؟ ان انا اختم يومي اللي انا ممكن اكون فيه خرجت ورحت وجيت باعلان الايه؟ الخضوع. انا خاضع انا راجع مهما رحتمهما لفيت انا راجع انا خاضع. ده مصيري. ان انا برضه انا على مشارف هذه اللحظات - [01:15:13](#)

لحظات الاستراحة انا برضه لا تزال الخشية مسيطرة على قلبي. النذر اللي انت اندرتني بها ما نسيتهاش. لا ازال اتذكرها. تمام فالاستعمال النبوي نفسه ادانا ايه؟ بالمضمون بتاع السورة. واستخدام النبي لها في توقيت معين وفي توقيت محدد لا شك يعطي انسان - [01:15:33](#)

برضو استخدام النبي صلى الله عليه وسلم لها في في وعظ الصحابة في ايه؟ في صلاة الجمعة في تلك المحافل. وانما انا نذير مبين. عشان كده انا قلت لكم يا جماعة - [01:15:53](#)

ان سورة الملك لأ ده احنا محتاجين نبلغها نبلغ رسالة الله سبحانه وتعالى الى الناس. ونستحضر بين عينينا. قل اني لن جبرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحد الا بلاغا من الله ورسالاته. ان احنا ما حدش هيجرنا من ربنا - [01:16:03](#)

لما نسأل لما نسأل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا محاسبا وكفى بالله حسيبا اي كفيلا. بلاغ الرسالة القرآنية. المسلم لازم بيبقى دام يعني مهمته في - [01:16:23](#)

الحياة. بلاغ الرسالة القرآنية. وقد فعل صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم مسألة مهمة جدا جدا. فذكر بها الصحابة وانذر بها الصحابة. وحذر بها الصحابة. واكد للصحابة على ان الله يملك ولا يملكون. وعلى ان الله له الملك والملك التامين. وهل نصحة له الملك - [01:16:43](#)

الملكوت ورهبهم ان يغلب عليها الطابع الترهيبى. فده ما نسميه الاستعمال النبوي. خلاص؟ النقطة العاشرة اه اللي بنستبين بها الموضوع علاقة السورة بما قبلها وما بعدها. والحقيقة انا لا اتخوض في هذه النقطة الا - [01:17:03](#)

اذا كان هناك نص باللي قبلها واللي بعدها. سواء في المصحف او في النزول. واما اذ ليس هناك نص في المصحف او في النزول متعلق بسورة الملك فلا اتخاض في هذه المسألة. يعني انا ممكن اقول علاقة الناس بالفلق. ان في نص في - [01:17:23](#)

الناس بتيجي بعد الفلق. تمام؟ اقول علاقة الناس مثلا بالفاتحة لان فيه نص ان الناس دي اخر والفاتحة اول. تمام ممكن اقول علاقة الاخلاص بالناس. لما اجي اتكلم في الفلق حتى في كتابنا في سورة الفلق قلنا علاقة الفلق بالاخلاص وعلاقتها بالناس لان في ايه؟ نص - [01:17:43](#)

توقيفي ان هم كده ترتيبهم كده. سواء كان في المصحف تمام؟ في النزول الله اعلم. في النزول؟ اه الفلق والناس مع بعض. تمام؟ بس على الاقل ترتيب في المصحف ده ايه؟ توقيفي. فممكن نقعد نفكر فين؟ او نشوف يعني - [01:18:03](#)

وجه المناسبة بين ده وده انما الحقيقة طالما ما فيش نص انا لا احب ان اتخوض آآ لان هي مسألة السور نفسها ترتيبها في المصحف

تمام؟ اه في علماء بيقولوا انه توقيفي وعلماء بيقولوا ان هو مش توقيفي واجتهادي من الصحابة. اه وان كان برضه اجتهاد من

الصحابة فهو يحترم الحقيقة - [01:18:23](#)

واكيد الصحابة ما اجتهدوش من عند نفسهم وده الناس اللي بتقول بالتوقيفية. وفيه ناس بتقول لا ان التوقيف اللي فيه نص واللي ما فيهوش نص اجتهادي بس برضو امر مهم لان الصحابة اكيد ما اجتهدوش ايه؟ يعني يعني اه كلام بعيد يعني خلاص؟ فهو القول

بين الاجتهاد مطلق اللي قال اجتهادي مطلقا - [01:18:43](#)

انا اعتقد انه بعيد فالقول بين ان يكون كله توقيفي او ايه؟ او جزء منه توقيفي وجزء ايه؟ اجتهادي وده اللي انا قايله شخصيا يعني ان جزء منه توقيفي يجوز اجتهادي وان كان الاجتهاد من الصحابة يعني هذا الاجتهاد منهم آآ لو اجمعوا عليه وكان ده عملهم واتفقوا

عليه - [01:19:03](#)

قد يرفعه الى ان يكون ايه؟ توقيفيا. تمام؟ طيب. بس اقصد اللي هيتطرق للاحتمال يبطل به الاستدلال. لو حاجة اتطرق لها الاحتمال ان احنا ايه نجعل زي ما قلت في اسماء السور سورة اسمها قاف ما هو اصلا ربنا يعني تحدى المشركين بايه؟ بالحروف المقطعة بانهم

- [01:19:23](#)

بانهم يعرفوا معانيها. تمام؟ فانا هاجي النهاردة اقول انا اعرف معناها واقعد اتقول فيها واتخوض فيها بدون اساس. طبعا ما الله المستعان. طيب يبقى كده احنا آآ استقرينا على ان موضوع سورة الملك خلاص عشان ده هيفرق ان شاء الله في الجزء اللي جاي

بعده. عشان انتم تجهزوا لبكرة بقى يعني ايه خلاص - [01:19:43](#)

فعرفتي ان الملك تتكلم عن الملك. بس عايزين بقى الملك دي واسعة عايزين نضيقها شوية. ملك الله ولا ملك غيره؟ ملك الله الى ان غيره لا يملك. طب ملك الله ما هو في ملك وفي ملكوت في ملك وفي ملك. ملك ولا ملك؟ لا بتتكلم على الملك اكرر. مش بتتكلم عن

الملك. طب - [01:20:03](#)

الملك ما هو في ملك وملكوت بتتكلم عن ايه؟ الغيب ولا الشهادة؟ لا بتتكلم عن الايه؟ الملكوت اكرر. المبالغة في الملك. خلاص؟ عشان كده سورة الملك بنقول دائما تجلى فيها اسماء الله الثلاثة الملك المليك. اسماء الملك بشكل واضح جدا. طيب بتتكلم عن الملك

بقى والملكوت بتتكلم - [01:20:23](#)

بانهي طابع ما هو احيانا ربنا يكلمنا عن ملكه بشكل بطابع ترغيبي. لأ هي بتكلم عن الملك والملكوت بطابع. ترهيبي فبناء عليه كل ده هيساعدنا ان انا اقول ايه انا المفروض اعمل ايه؟ كل ده عشان انا احدد انا الايه؟ المفروض اعمل ايه. ابرز ما - [01:20:43](#)

ينبغي علي فعله ايه ده ان شاء الله اللي نبدأ به بكرة واوصيكم النهاردة لو يعني كان عندكم متسع من الوقت تقرأوا تفسير الشيخ

سعد حتى للسورة بحيس حتى تغتنموا الوقت يعني عشان يبقى - [01:21:03](#)

اتمنى تدارسها ان شاء الله رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان انت استغفرت

اليك قد ارسل للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي - [01:21:13](#)

وتنتجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم وانت امشي في البشري - [01:21:43](#)